



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية إدارة الأعمال
البكالوريوس في المحاسبة
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 25 - 27 أبريل 2022

HA054-C3-R054

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية إدارة الأعمال
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في المحاسبة
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	قرار مجلس الجامعة رقم: 2013/1424
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	8
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	(5) سنوات من تاريخ تسكين المؤهل
عدد الوحدات*	44
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	512
أهداف البرنامج*	<ul style="list-style-type: none"> • فهم المبادئ والمفاهيم المتعمقة للمحاسبة، وصلاتها بالمجالات الأخرى لإدارة الأعمال. • الاستفادة من فهم كيفية عمل الخدمات المحاسبية، على مستوى بيئة عالمية ومتعددة الثقافات. • تطبيق مهارات التفكير الناقد والانعكاسي؛ لتقييم معلومات المحاسبة، واتخاذ قرارات رشيدة. • التواصل بشكل فعّال - شفهيًا وكتابيًا - باستخدام التقنيات المناسبة لتنفيذ مهام متعددة. • إظهار المهارات الشخصية، والتعاونية، والقيادية.

<ul style="list-style-type: none"> • تعلم المهام بشكل مستقل، ومهني، وأخلاقي. 	
<p>A1. سيتمكن الطلبة من تحديد المعرفة والمفاهيم المتعلقة بالحاسب، وتطبيقها على مواقف العمل.</p> <p>A2. سيتمكن الطلبة من فهم الروابط بين مجال المحاسبة، والمجالات الوظيفية الأساسية لإدارة الأعمال.</p> <p>B1. سيتمكن الطلبة من الحصول على المعرفة حول البيئات الدولية لإدارة الأعمال، والاختلافات بين الثقافات.</p> <p>B2. سيتمكن الطلبة من تحديد وتحليل العوامل الرئيسية لبيئة إدارة الأعمال، على المستوى الدولي في مجال المحاسبة.</p> <p>C1. سيتمكن الطلبة من شرح المفاهيم المستخدمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأعمال والمحاسبة.</p> <p>C2. سيتمكن الطلبة من استخدام الأدوات المناسبة لاتخاذ قرار فعّال.</p> <p>D1. سيتمكن الطلبة من إعداد مستندات مكتوبة واضحة وموجزة، باستخدام الأسلوب المناسب، والعرض التوضيحي الملائم للجمهور المُستَهَدَف، والغرض، والسياق.</p> <p>D2. سيتمكن الطلبة من إعداد وتقديم عروض شفوية واضحة، ومركزة، وجيدة التنظيم، ويتم تقديمها بطريقة مهنية.</p> <p>E1. سيتمكن الطلبة من تطوير مهارات القيادة اللازمة للأداء الفعّال، على مستوى السياق المهني.</p>	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

E2. سيشارك الطلبة في التعلم التجريبي؛ لفهم فوائد العمل ضمن فرق تتكون من أشخاص لديهم خلفيات تعليمية، وخبرات عمل مختلفة.

F1. سيقوم الطلبة بتحديد وتقييم الاعتبارات الأخلاقية والبيئية، و/أو تلك المتعلقة بالاستدامة، على مستوى صنع القرار، والممارسة العملية في مجال المحاسبة.

F2. سيتمكن الطلبة من تحديد الآثار الاجتماعية والثقافية، لكل موقف من مواقف إدارة الأعمال.

* حقول إلزامية

حكم البرنامج
جدير بالثقة، قدر محدود من الثقة، غير جدير بالثقة

المعيار / المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف جزئياً
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف جزئياً
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج **البكالوريوس في المحاسبة** المطروح في **كلية إدارة الأعمال** بجامعة **البحرين** قد حصل على حكم: **"جدير بالثقة"**.

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. الجهود المبذولة من قِبَل الكلية، والتي ساهمت في الانتقال السلس إلى التعلم الإلكتروني.
2. الجهود التي تبذلها الجامعة والكلية في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس؛ ولضمان تنفيذ وتقييم ترتيبات، وسياسات، وإجراءات التنمية المهنية على نحو متسق.
3. الدعم الإرشادي الأكاديمي المُقدّم للطلبة من خلال خدمة "العيادة الأكاديمية"، عبر الإنترنت.
4. دور منسق التدريب العملي في تنظيم عنصر التعلم القائم على العمل في البرنامج، والمتابعة الدقيقة من قِبَل الكلية للأنشطة ذات الصلة، التي تتم مع شركائها في ميدان العمل خلال فترة التدريب العملي.
5. مساهمة اللجنة الاستشارية للبرنامج في مراجعة البرنامج، وتحسينه، وتطويره بناءً على احتياجات السوق.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. مراجعة المخرج (A2)، من مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، والذي ينص على أنه "سيتمكن الطلبة من فهم الروابط بين مجال المحاسبة، والمجالات الوظيفية الأساسية لإدارة الأعمال"؛ ليشتمل على فعل أكثر وضوحًا وقابلية للقياس من الفعل "فهم".
2. إدراج جميع مخرجات التعلم (على مستوى البرنامج والمقررات الدراسية)، كجزء من عملية مقايسة مرجعية للبرنامج، شاملة وجيدة التنظيم، إزاء البرامج المماثلة المقدمة محليًا وإقليميًا ودوليًا.

3. زيادة الجوانب العملية في المنهاج الدراسي (على سبيل المثال: من خلال إدراج مزيد من دراسات الحالة)، والتركيز على تعزيز مهارات الطلبة العملية والتقنية في استخدام برامج المحاسبة المتخصصة.
4. تحديث مجموعة الكتب الدراسية، والمراجع المدرجة في توصيفات المقررات الدراسية؛ لتمكين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من الاطلاع على ممارسات ومصادر التعلم الحديثة للمقررات الدراسية في تخصص المحاسبة؛ من أجل أغراض التعليم، والتعلم، والبحث العلمي.
5. التأكد من إدراج التعلم الإلكتروني - بشكل رسمي، ومُعلن، ومُفصل - في السياسات ذات الصلة.
6. إجراء مراجعات منتظمة لمتطلبات القبول، سواء في ضوء بيانات أداء الطلبة، أو من خلال الرجوع إلى البيانات التي تم جمعها من خلال المقايسة المرجعية مع البرامج المحلية والإقليمية والدولية الأخرى؛ لضمان الاتساق مع متطلبات القبول الوطنية والدولية لبرامج محاسبية مماثلة.
7. ضمان مواءمة عبء العمل الفعلي لأعضاء هيئة التدريس، مع هيكل عبء العمل في الجامعة بشكل عام؛ لضمان التوازن المناسب بين مسؤوليات التدريس، والخدمات المجتمعية، والإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس؛ مما سيزيد أيضاً من الفرصة المتاحة لهم للتقدم للترقية الأكاديمية.
8. وضع خطة عمل تضمن توظيف ما يكفي من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ لتقليل نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس.
9. إجراء تَتَبُّعٍ أكثر شمولاً لمرافق ومصادر الكلية، ومراجعة وتحليل نتائج تقارير تَتَبُّعٍ استخدامها؛ من أجل الاسترشاد بها - على نحو أفضل - في عملية صنع القرار في البرنامج.
10. تعزيز سياسة النزاهة الأكاديمية، وتوحيد الوعي على مستوى البرنامج بشأن الإجراءات التأديبية؛ كالاستجابة لحالات سوء السلوك الأكاديمي، وإعادة النظر في خفض نسبة التشابه المقبولة في الأبحاث.

11. التأكد من ملء استمارات التدقيق الداخلي - بشكل متسق - لجميع المقررات الدراسية التي تخضع لمراجعة المدققين، وملئها بشكل أكثر دقة؛ من أجل المساهمة - بشكل أكبر - في تحسين المقررات الدراسية والبرنامج.

12. إدخال التدقيق الخارجي في مراجعة، وتحسين المقررات الدراسية، والبرنامج.

13. وضع آلية تحدد - تحديداً واضحاً - أدوار ومسئوليات جميع المشاركين في مُكوّن البرنامج الخاص بالتدريب العملي، وإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بها منذ البداية.

14. توضيح وضمان كيفية حصول الطلبة على الدعم والإعداد المناسبين، من حيث مهارات الكتابة الأكاديمية، ومنهجية البحث العلمي اللازمة لمشروع بحث التخرج الإجمالي.

15. تعديل هيكل مقرر "التدريب العملي، ومشروع التخرج"؛ إما من خلال تقسيمه إلى مقررين منفصلين، أو عن طريق زيادة عدد الساعات المعتمدة المخصصة له، أو من خلال تعيين مزيد من أعضاء هيئة التدريس لتولي مهام الإشراف فيه.

16. إجراء تحليلات جماعية مفصلة للبرنامج على مستوى الدفعة، تشمل معلومات حول معدل استبقاء الطلبة، ومعدل انسحابهم، ومعدلات تقدمهم وإتمامهم البرنامج، ووجهات نظر الخريجين؛ للاسترشاد بها في اتخاذ قرارات مستنيرة حول الجوانب المختلفة للبرنامج (مثل: معايير القبول، والخطة الدراسية، وقابلية التوظيف).

17. إجراء مراجعات دورية شاملة للبرنامج؛ للمساهمة في تحسينه وتعزيزه من جميع الجوانب، وإدخال آليات منهجية؛ لتقييم عملية متابعة ومراجعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن المراجعات الدورية.

18. إجراء مقايسة مرجعية رسمية وشاملة للبرنامج - على أساس منتظم - إزاء البرامج الأخرى المماثلة المقدمة محلياً وإقليمياً ودولياً، والاستفادة من نتائج المقايسة في تعزيز عملية صنع القرار، والتحسينات في البرنامج.

19. إجراء استبانات على مستوى البرنامج، بحيث يمكن الاستفادة منها - بشكل أفضل - في تحسين التغذية الراجعة، التي يتم جمعها في شكل تعليقات منظمة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية، ومن التوصيات الخاصة بالبرنامج الناتجة عن هذه التعليقات.

20. إجراء دراسة رسمية لسوق العمل الوطني و/أو الدولي؛ للتأكد - بشكل أكبر - من مدى ملاءمة وانتشار البرنامج.